

على مائدة الإفطار [7]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جائتنني رسالة يقول مرسليها ان له ولدا سقط من الشرفة من الدور الاول الى الشارع ولم يصب بازا نزل على رجليه وهو يتعجب من ذلك ويشكر الله عليه ويسألني ايش رأيي فيها ما ليرأي - [00:00:01](#)

فيها ماذ؟ قال لي ازي اعرف انه يمكن ان تقع مثل هذه الحوادث وان ينجو منها قديم انا كنت سنة الف وتسعمية وثمانة واربعين. تسعمية من ميلادي اقيم في مصر السنة هاي - [00:00:31](#)

والسنة التي قبلها كنت مووفدا من وزارة العدل في الشام الى وزارة العدل في مصر للاشتراك في وضع بعض مشروعات القوانين. فكان يعني مركزي في مصر في الرسالة عند الزيارات او في الفتح عند خالي محب - [00:00:51](#)

بالدين رحمة الله عليهما في من اصدقاء الرسالة اديب لبناني الاصل اسمه حبيب زحلاوي يكتب وله بعض الكتب الادبية الخفيفة بنت له بنت عمرها ست سبع سنين سقطت من الدور السادس - [00:01:11](#)

سادس سادس الى الشارع ولم تصب بازا. كيف ما اصيبيت؟ هاي بمصر اللي يضيق الشقى ينصبون حبالا بين الشوفات عالبلكون وبين الblkونات والحوالى عليها هذه فكانت يعني تعوق نزولها تؤخرها قليلا من غير ان تضرها ثم سقطت على كومة رمل - [00:01:31](#)

لایجار البيت الذي يبني بناء جديدا. ما صار لها شي. كتبت انا تعليقا عليها مقالب في الرسالة. كتب احد الكتاب يطعن بصحة الخبر. يتهمنا الكذب انا اه يتهمن ابا البنت. راح هادا اتاه ونشر بتقرير الشرطة. وتقرير - [00:02:01](#)

الطيب الشرعي بان هزا واقع وصحيح. في وحدة ثانية طريقة اقرب ان تكون مضحكه ايضا على هزا الطريق سائق سيارة شحن. لا والله سيارة ركاب قديمة. والسائل يبدو ما يراعي الانظمة - [00:02:31](#)

كثيرا مر على ناس من البدو جاء واحد بدوي قال له بدبي اركب قال ما في محل قال له اطلع اركب على سطح السيارة طلع ركب على سطح بعد ان مشت مدة نزلت الامطار. هذا حتى لا يصبه المطر وجد طرف - [00:02:51](#)

مشمع كبير مثل الخيمة او شي غطى نفسه ونام. بعد مسافة بدوي الثاني قال له بدبي اركب قال له اطلع عند خويك فوق عند اخيك عند صاحبك طلع ما وجد احد - [00:03:11](#)

وينو هاد اخوي ؟ التفت حوله ما وجد شيء. قال عفوا نسيت نسيت نسيت ما تغطى بخيمة. وجد نعش فارغا نعش فارغ يحملونه ليأتوا بمقبرة من بلد الى بلد. هذا دخل وسط النعش فنام فيه هي نسيت القصة - [00:03:31](#)

هذا ما وجد الا النعش البدوي الثاني خاف يعني استوحش ان يركب مع ميت الرشوة الذي نائم في النعش صحي من نومه احب ان يعرف هل انقطع المطر ام لا؟ رفع - [00:03:51](#)

اطراف النعش ومد يده يتحسس بمطر البدوي الثاني لما رأه ظن بان الميت قام ومد يده فمن رعبه سقط من فوق السيارة فمات. في قصة رواها ابن الجوزي. ابن الجوزي انه واحد - [00:04:11](#)

ما كان فيهن يعني الطب الرأقي في تلك الايام ظنوا بانه اهله بانه مات وجاؤوا بمن لاما وضعه على هذا السرير الغسل الغسل الاموات. وصب عليه الماء هذا ما كان ميتا كان مغمى عليه. صحي فقال اين انا؟ الغاسل من رعبه - [00:04:31](#)

سقط ميتا الغاز سلمات والميت نزل من فوق المقتسل فوضعوا الغاسل في مكانه وذهب هذا الى ال على رجليه. هذه حوادث تقع كثيرا تقع. يقع امثالها. لكن هل معنى هذا ان - [00:05:01](#)

تتعرض للخطر وتعتمد على هذه الحوادث التي هي من قبيل الشاذ من يعني النادر لا. الله امرنا بان نتخذ الاسباب. اسباب الوقاية

نتخاذ الاسباب ونطلب من الله السلامة. اذا كان هذه اللي ماشي على خط التراب نجت واللي في - 00:05:21

بيتي دخل عليه التراب فقتله ليس معنى هزا انه كل من كان في بيته فانه يموت لا علينا نحن ان اخذ الاسباب نحتاط. والمبالغة في الاحتياط هذه تدعو الى الخطر. تقف الحياة. على حساب - 00:05:51

لماذا؟ عندي الرياضيين يعرفونه. هلا اذا واحد اراد ان يقطع الشارع اي شارع تمشي فيه السيارات. احتمال ان تصيبه سيارة اقوى من احتمال النجاة. لو حسب هذا الحساب ما يستطيع ان يقطع - 00:06:11

الشارع من طرف الى طرف. اذا لا نهمل نحن الاسباب ولا نبالغ فيها حقيقة عقيدة القضاء والقدر. المسلم يتخذ الاسباب نعم. لكن لا يعتمد عليها وحده شوفوا هلا الامريكان كثير من غير المسلمين يعتمدون على الاسباب المادية الاسباب المادية قد - 00:06:31

لا تأتي بالنتيجة دائمًا. بعض الصوفية المتأخرین ظنوا بان التوکل على الله هو ترك الاسباب اسباب انه يا تروح للحج امشي على رجلیک في هالبادیة هیک بدون زاد ولا راحة يقول توکلت على الله. هذا اذا مات - 00:07:01

تموت عاصیا. تلمیز ما اتخز اسباب النجاح ما درس. ما قرأ ما استذکر يدخل الذاکرة. استذکر وذكر يعني میں بدھ یکون حتی یتذاکر فعل مشارکة؟ قال يا ربی نجحني ما بدناش حکم. قلت لكم مرة انه - 00:07:21

فلاح اذا لا حرس الارض ولا وضع البزار قال اللهم انت لي الزرع ما بینت له رينا وضع قوانین فيها الوجود وامرنا بان نخضع للقوانين التي وضعها. نحن اليوم نسمیها القوانین الطبيعیة. هذا اصطلاح. تسمیة اصطلاحیة. طبیعة - 00:07:41

ای نعم لكن من الذي طبعها؟ الذي طبعها طابعها هو الله. ولذلك المسلم لا يغتر بحوادث فردية قد تقع قد ينجو فيها الانسان انه يوصل خطر ایش قال في قصیتها المشهورة تمر بك ایش الابطال كلمة هزيمة ووجهك - 00:08:01

ووجهك بس ایش؟ بسام لا ووجهك نسيت وضاء وسغرك باسم كان شبه تشبهوا بایش؟ قال كانك في جفن الردى وهو نائم. شوفوا تشویه المتنبی العظیم. كانك في جفن العین لو وقف هنا وما قال وهو نائم ما في شاعر اخر يستطيع ان يتم البيت ابدا. البيت يتم - 00:08:31

تملك الوقت يلي تم الان السلام عليکم ورحمة الله - 00:09:01